الكلية	**مركز الدراسات الاستراتيجية**
القسم	**الدراسات الأمنية والمجتمعية**
المادة باللغة الانجليزية	**السياسة الخارجية**
المادة باللغة العربية	foreign policy
المرحلة الدراسية	**١**
اسم التدريسي	**م.م. سليمان علي سليمان**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Theories explaining foreign policy
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**النظريات المفسرة للسياسة الخارجية**
رقم المحاضرة	2
المصادر والمراجع	عبد الله تركماني، السياسة الخارجية: دراسة في المفاهيم والنظريات، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٠.
	محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٨.
	جوزيف ناي، القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة محمد توفيق البجيرمي، بيروت: دار العبيكان، ٢٠٠٧.

محتوى المحاضرة

UNIVERSITY OF ANBAR

المحاضرة الثالثة: أدوات السياسة الخارجية

مقدمة:

تمثل أدوات السياسة الخارجية الوسائل والآليات التي توظفها الدول للتأثير في البيئة الدولية وتحقيق مصالحها الوطنية. وتختلف هذه الأدوات من حيث طبيعتها بين الصلبة (العسكرية والاقتصادية) والناعمة (الدبلوماسية، الثقافة، الإعلام)، كما تتباين فعاليتها باختلاف الظروف الدولية ومكانة الدولة في النظام العالمي.

أولاً: الدبلوماسية

تُعتبر الدبلوماسية الأداة التقليدية والأكثر استخداماً في السياسة الخارجية.

-تعريف الدبلوماسية: هي فن إدارة العلاقات بين الدول عبر التفاوض والتواصل المباشر أو غير المباشر .

-أشكالها: الدبلوماسية الثنائية، الدبلوماسية المتعددة الأطراف، الدبلوماسية الوقائية .

-أمثلة: المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، المفاوضات النووية مع إيران.

ثانياً: القوة العسكرية

-تُعد الوسيلة الأشد تأثيراً والأكثر حسماً في أوقات النزاعات .

-توظف الدول جيوشها لحماية سيادتها وردع الأعداء أو لتحقيق أهداف سياسية خارج حدودها .

-الأمثلة: التدخل الأميركي في العراق ٢٠٠٣، التدخل الروسي في سوريا منذ ٢٠١٥.

ثالثاً: القوة الاقتصادية

-تُستخدم من خلال المساعدات الاقتصادية، العقوبات، التبادل التجاري، والتحكم بمصادر الطاقة .

-تُعد العقوبات الاقتصادية أداة شائعة للضغط، كما أن تقديم المساعدات وسيلة لكسب النفوذ .

-مثال: العقوبات الأميركية على إيران، المساعدات الخليجية لمصر بعد ٢٠١٣.

رابعاً: القوة الناعمة

-مفهوم جوزيف ناي الذي يشير إلى قدرة الدولة على الجذب والإقناع بدلاً من الإكراه .

-تشمل الثقافة، الإعلام، التعليم، النموذج السياسي والاجتماعي .

-مثال: انتشار اللغة والثقافة الفرنسية، الدور الإعلامي لقنوات مثل الجزيرة والعربية.

خامساً: التحالفات والمنظمات الدولية

-تُشكل الدول تحالفات عسكرية أو اقتصادية لتعزيز قوتها .

-المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية تتيح منصات للتأثير .

-مثال: حلف الناتو كأداة أمنية، مجلس التعاون الخليجي كإطار إقليمي.

سادساً: الرأي العام والإعلام

-في عصر المعلومات، أصبح الإعلام أداة ضغط على صانعي القرار .

-الرأي العام الداخلي قد يفرض على الحكومات خيارات معينة .

-مثال: أثر الإعلام الأميركي في تشكيل الرأي العام تجاه حرب فيتنام والعراق.

خاتمة:

إن أدوات السياسة الخارجية تتكامل فيما بينها، حيث يصعب على دولة الاعتماد على أداة واحدة دون غيرها. فالقوة العسكرية قد تحتاج إلى دعم دبلوماسي، والعقوبات الاقتصادية تحتاج إلى شرعية دولية، والقوة الناعمة تحتاج إلى أساس اقتصادي قوي. لذا فإن نجاح السياسة الخارجية يتوقف على حسن توظيف هذه الأدوات بصورة متوازنة وفقاً للظروف.

1987 1468
UNIVERSITY OF ANBAR